

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

دور الوزارة في الحد من انفجار قنينات الغاز

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يعتبر انفجار قنينات الغاز من الحوادث المنزلية الأكثر شيوعا في البيوت المغربية، خصوصا القنينات الصغيرة التي يقبل عليها الطلبة والأسر الفقيرة، والتي تعتبر قنابل موقوتة، قد تنفجر في أية لحظة مخلفة عاهات مستديمة، وخسائر مادية وبشرية لدى مستعمليها، الشيء الذي يجرنا إلى الحديث عن الحماية القانونية، التي يضمنها الإطار القانوني المنظم لمسك وإنتاج وتوزيع قنينات الغاز، وكذلك الشروط وإجراءات السلامة الواجبة على المنتجين والموزعين اتباعها من أجل تفادي حدوث مثل هذه الكوارث التي يكون السبب الرئيسي فيها وجود عيوب مصنعية خصوصا في صلاحية التاريخ الذي من المفروض أن يكون في 20 سنة عوض 40 سنة، ويبقى المصنع المسؤول الوحيد عن هذه الحوادث، كما هو منصوص عليه قانونيا، حيث نجد في العديد من الأحكام الصادرة في هذا المجال تحميل المسؤولية للمنتجين والموزعين، وهنا نشيد بالقضاء المغربي الذي يكون صارما في تطبيق الفصل 88 من قانون الالتزامات والعقود، حيث اعتبر أن المنتجات الخطيرة كقنينات الغاز، ولو انتقلت حراستها المادية إلى المستهلك فالشركة تبقى مسؤولة على اعتبار أنها حراسة قانونية للمنتوج، لأنه منتوج يشكل خطرا ويتطلب عناية خاصة.

لذا نسائلكن السيدة الوزيرة المحترمة:

عن دور الوزارة في مراقبة منتوج الشركات المصنعة وجودتها حتى تتمكن من توفير السلامة وحماية المواطنين وتفاذي حدوث مثل هذه الكوارث التي تسبب أضرارا مادية ونفسية جسيمة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نور الدين الهروشي